الكلية	**العلوم الاسلامية**
القسم	**الفقه واصوله**
المادة باللغة الانجليزية	Educational Psychology
المادة باللغة العربية	**علم النفس التربوي**
المرحلة الدراسية	**الثانية**
اسم التدريسي	**اسامة عبدالكريم عبدالله**
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Remembering and forgetting
عنوان المحاضرة باللغة العربية	**التذكر والنسيان**
رقم المحاضرة	**8**
المصادر والمراجع	علم النفس التربوي حنان عبدالحميد العناني
	علم النفس التربوي هناء الفلفلي
	علم النفس التربوي عبدالمجيد النشواتي

محتوى المحاضرة

المحاضرة الثامنة

العمليات العقلية

(التذكر والنسيان)

مقدمة

ترتبط عمليات التعلم بالتذكر والنسيان ارتباطاً وثيقاً، فالتعلم يتضمن التذكر، والتذكر يتضمن التعلم, والتذكر هو استعادة ما سبق أن تعلمه الفرد، وإذا لم يستطع المتعلم فيما بعد أن يستعيد ما سبق أن تعلمه، فهذا معناه أنه نسى ما تعلم.

فالنسيان هو الفشل في استعادة ما سبق أن تعلمه الفرد، وهذا لا يعني أنه لم يحتفظ بما تعلمه، فقد يكون الاحتفاظ قد حدث ولكن قد تطرأ ظروف معينة تعيق التذكر.

وللتذكر أهمية كبيرة في حياتنا اليومية، وفي عملنا وتخطيطنا للمستقبل وأن مدى قدرة الفرد على تذكر خبراته السابقة وما تعلمه في الماضي يحدد إلى درجة كبيرة مقدار كفاءة الفرد في حياته الاجتماعية والعملية ومقدار قدرته على التوافق على وجه عام.

يعرف التذكر بأنه: عبارة عن استرجاع للمعلومات والخبرات التي سبق للفرد أن حصل عليها.

طبيعة عملية التذكر: عملية التذكر عملية معقدة تعتمد على عمليات أخرى مثل الحفظ، كما أن للتذكر صورتان هما التعرف والاستدعاء.

وفيما يلي عرض لهذه العمليات:

1-**الحفظ :** يستطيع الإنسان أن يسترجع ما سبق أن تعلمه، وأن يستخدم خبراته السابقة في حل المشكلات الراهنة، أن استدعاء الإنسان لما سبق أن تعلمه دليل على أن العقل قد احتفظ بأثر ما تعلمه.

فالحفظ عبارة عن استمرار قدرة الفرد على أداء عمل ما سبق أن تعلمه وذلك بعد فترة من تعلمه لم يمارس خلالها هذا العمل.

2- الاستدعاء : يقصد بالاستدعاء استرجاع الخبرات القديمة عن طريق الصور الذهنية والألفاظ مع ما يصاحبها من الظروف المكانية أو الزمنية أو الانفعالية.

والاستدعاء نوعان:

أ - النوع المباشر : هو الذي يحدث تلقائياً عندما تعود بذاكرتك وخبراتك إلى رحلة الصيف الماضي.

ب- النوع غير المباشر : هو الذي يحدث نتيجة لوجود مثير يعمل على استدعاء ذكرياتك، فسؤال معين في الامتحان يستدعي في ذاكرتك الحقائق المطلوبة.

3- التعرف : يستطيع الإنسان أن يتعرف على الناس والأشياء والموضوعات التي سبق له أن خبرها, والتعرف عملية يلم فيها الإنسان بموضوع سبق أن أدركه.

العوامل التي تؤثر في التذكر: يتأثر مقدار التذكر بكثير من العوامل من أهمها:

1-معنى المادة التي تعلمها :إن الإنسان يتذكر من المواد التي تعلمها، المواد ذات المعنى أكثر مما يتذكر من المواد عديمة المعنى، فالتلاميذ يتذكرون المقاطع ذات المعنى أكثر من المقاطع عديمة المعنى.

2-مقدار التعلم : كلما زاد التعلم، أي كلما كثرت مرات التمرين كان مقدار التذكر أعظم.

3- الدوافع والميول :لاشك أن لدوافع الفرد وميوله واتجاهاته أثراً كبيراً في تذكر المواد التي نتعلمها.

4- التهيؤ العقلي : يساعد التهيؤ العقلي على دقة التعلم وعلى التذكر الجيد، فعندما نقدم مجموعة من التعليمات إلى التلاميذ، فإن هذه التعليمات تجعلهم في حالة تهيؤ عقلي خاص للانتباه إلى المادة وتنظيمها وفهمها وتعلمها ثم تذكرها.

5- الذكاء :يتأثر التذكر بمستوى ذكاء الفرد، فالقدرة على التعلم والتذكر لدى الأطفال الضعاف العقول تكون ضعيفة، وعلى العكس فالأطفال الأذكياء يتصفون عادة بذاكرة قوية ولهم قدرة قوية على التذكر.

العمليات العقلية

(النسيان)

مقدمة

هو ظاهرة نفسية شائعة، أو عامة يشترك فيها الناس جميعاً والنسيان نعمة ونقمة، فهو نعمة لأن الإنسان يميل إلى نسيان الخبرات المؤلمة التي مر بها ولأنه لا يستطيع أن يخزن في ذاكرته انطباعات وأثار على كل ما مر به من إحداث في سنوات نموه المختلفة .والنسيان قد يكون نقمة إذا اتخذ صوراً مكررة حادة تصل إلى حد نسيان ما تعلمه الفرد في مواقف حاسمة، وقد يصل النسيان إلى حد فقدان القدرة على تذكر أبسط الأشياء المعتادة في الحياة اليومية.

ولا يتم النسيان بطريقة تنازلية متسقة، بل يسير تبعاً لمنحنى خاص يدعي منحنى النسيان، فكلما زاد طول الفترة الزمنية كانت المعلومة أو الخبرة أكثر عرضه للنسيان.

تعريف النسيان: يعرف النسيان بأنه الفشل في استعادة ما سبق أن تعلمه.

العوامل المؤثرة في النسيان: هناك العديد من العوامل التي تكمن وراء حدوث ظاهرة النسيان من أهمها:

1-نوع المادة : إن المادة التي تكون سهلة التعلم تكون أيضاً سهلة التذكر، فأن المادة الفقيرة بالمعاني وغير المترابطة تكون أكثر عرضه للنسيان السريع.

2-نسيان الصدمة : أن تعرض الشخص لأي صدمة أو ضربة شديدة في الدماغ نتيجة حادث أو أثناء اللعب يترتب عليه ارتجاج في المخ، فأن المصاب لا يتذكر شيئاً لما حدث له في ذلك اليوم بعد أن يعود إليه وعيه، لأن استبقاء المعلومات وخزنها يعتمد على عمل المخ فأن أي شيء يحدث له قد يؤثر في هذه العملية.

3-العقاقير : يؤدي التعاطي المستمر للعقاقير إلى إتلاف خلايا المخ مما قد يؤدي إلى ضعف الذاكرة وتدهورها، وذلك بسبب تشبع الدماغ بالعقاقير، وقد يحدث انطفاء في انطباعات الذاكرة.

4- الكف الرجعي : قد يحدث بعض النسيان نتيجة وجود نشاط عقلي جديد يعقب تعلم الانطباعات الجديدة، إذ يطلق على تأثير النشاط الجديد على الانطباعات المتعلمة بمصطلح الكف الرجعي الذي يباشر تأثيره على التعلم السابق، وفي هذه الحالة يحدث تداخل للانطباعات الجديدة مع الانطباعات القديمة وتدخل الارتباطات الجديدة في صراع مع القديمة.

5-العوامل الدافعية والانفعالية : المادة التي لا تستثير اهتمامات المتعلم تكون أكثر عرضه للانطفاء والنسيان والمادة التي تسبب إيلاما نفسياً تكون أكثر عرضه للنسيان.

مقترحات لعلاج مشكلة النسيان: هناك علاقة بين التعلم والتذكر والنسيان ويمكن إيجاز هذه العلاقة من خلال النقاط الاتية:

1- درجة المعنى في المادة المتعلمة: قد تتعرض المادة المتعلمة للتلف والنسيان نتيجة لأن التلاميذ تعلموها كوحدات منفصلة لا رابط بينها, لذلك ينبغي على المعلم أن يربط المدة المتعلمة خلفيات التلاميذ ويوفر لهم النشاطات التي تساعدهم على الاستفادة مما يتعلمونه, بمعنى آخر على المعلم أن يضفي المعنى على المادة المتعلمة وذلك عن طريق:

- أن تكون المادة في مستوى قدرات التلاميذ اللغوية

- ربط المادة بخبرات التلاميذ الحسية والواقعية والابتعاد عن التجريد قدر الإمكان.

2- التداخل الدافعي أو العاطفي: هناك عدد من العوامل الدافعية والعاطفية تسهل عملية التعلم أو تعيقها، والتداخل فيها يؤثر على عملية التذكر، فالإنسان ينسى الخبرات المؤلة تجنبا للشعور بالألم، والطالب ينسى بعض المعلومات وقت الامتحان بسبب القلق. لذلك ينبغي على المعلم تحسين المناخ الصفي ورفع الروح المعنوية والثقة بالنفس لدى الطلبة لرفع مستوى أدائهم.

جامعة الانبار
1987 1428
UNIVERSITY OF ANBAR